

# السيرة النبوية | 63. لماذا فزعت قريش من هجرة المسلمين إلى المدينة؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

طيب السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين في حد فوق مرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب طبتهم وطاب مشاكم وتبواتم من الجنة منزلا - 00:00:22

ونسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته طيب نحن توقفنا في المجلس الماضي هذا هو المجلس السادس والثلاثون من مجالس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

وكنا توقفنا في المجلس الماضي عند سؤال مهم وهو فلماذا كانت قريش ترى في هجرة المهاجرين خطرا عليها يعني كان ينبغي انها ترى انه في هجرة المسلمين من منها راحة لها ويعني اعادة التماسك الاجتماعي وانتهاء - 00:01:03

الانقسام الذي كان حاصل في آة مكة ولكن هذا لم يحدث وانما سعد قريش بكل ما لديها من قوة وبكل ما عندها من طاقة ان تمنع هجرة المهاجرين الى المدينة - 00:01:26

ذكرنا في المرة الماضية كيف اه كانت قصة السيدة ام سلمة رضي الله عنها مع زوجها ابي سلمة ومع ولدها سلمة وذكرنا ايضا قصة صهيب الرومي وان الصحابة كل الصحابة كانوا يهاجرون متخفين - 00:01:41

وذكرنا انه حتى ما قيل عن هجرة سيدنا عمر رضي الله عنه من انها كانت جهرة وانه هدد القرشيين انما وردت من طرق ضعيفة والصحيح ان سيدنا عمر ايضا هاجر سرا - 00:01:59

وهذا الامر الذي نبدأ به هذا المجلس ان شاء الله اه سيدنا عمر رضي الله عنه توافق مع اثنين من الصحابة الصحابي الاول اسمه عياش ابن ابي ربيعة. عياش ابن ابي ربيعة - 00:02:13

ابي ربيعة هذا اسمه عمرو وهو ابن عم ابي جهل عياش ابن ابي ربيعة ابن المغيرة وابو جهل اسمه ايه عمرو ابن هشام ابن المغيرة. ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن كعب الى اخر النسب - 00:02:32

عياش ابن ابي ربيعة كان ابن عم ابي جهل وكان اخاه لاه ايضا تمام تعاقد مع عياش ابن ابي ربيعة ومع اه هشام ابن العاص هشام ابن العاص هذا هو اخو سيدنا - 00:02:54

عمرو بن العاص تمام هشام بن العاص بن وائل السهم وذكرنا انه ابو سيدنا عمرو بن العاص ايضا كان من اكابر المجرمين في مكة فكان سيدنا عمرو رضي الله عنه يقول عن اخيه هشام - 00:03:11

سبقتني بالحسينيين بالاسلام وبالشهادة لانه هشام اسلم قبل عمرو عمرو سيسلم بعد صلح الحديبية وبالشهادة لانه سيدنا هشام ابن العاص مات في معركة اجنادين. وهذه معركة كانت في بداية آة عهد سيدنا عمر ابن الخطاب كانت مع الروم قبل اليرموك - 00:03:27

وكان عمرو اذا ذكره يقول سبقتني بالحسينيين بالاسلام وبالشهادة ونبينا صلى الله عليه وسلم وصف سيدنا عمر وسيدنا هشام بالايمن.

فقال ابنا العاص مؤمنان فاثبت لهما الايمان صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

طيب اذا ابتعدوا يعني توافقوا تواعدوا على مكان. المكان هذا اسمه التناضض. التناضض مجمع شجر عند مكان يسمى اضاة بني غفار اضاة يعني غدير بني غفار مكان في وادي سرف من اودية مكة التي دخلت الان في العمران - [00:04:07](#)

فتواعدوا في هذا المكان وقالوا اينما لم يصبح هناك فقد حبس فهذا يخبركم ايضا عن شدة المراقبة القرشية لهذا الامر فلما اصبحوا اذا هشام ابن العاص قد حبس وفتن فافتتن. يعني حبس وبقي في مكة - [00:04:29](#)

طيب الان من معنا من المهاجرين سيدنا عمر وسيدنا عياش ابن ابي ربيعة فهاجرا معا حتى وصلا الى قرية قباء التي كان آآ التي نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لكن الان نحن نتكلم قبل ان ينزلها النبي - [00:04:54](#)

تمام فلما كانوا في قرية قباء اذا ابي جهل بن هشام واخوه الحارس بن هشام قد وصلوا يطاردون ويطلبون اخاهم عياش ابن ابي ربيعة يعني المسألة لم يعني لم تتوقف فقط عند محاولة المنع والحبس والمراقبة وانما كان هناك ايه - [00:05:11](#)

مطارادات ومتابعات وارسال فرق خاصة يعني بالمصطلح المعاصر فلما ادركوا عياشة بن ابي ربيعة قالوا له ان امك قد اقسمت ان لا يمس شعرها مشط والا تستظل من شمس حتى تراك - [00:05:37](#)

يعني ايه الكلام ده امك قد اقسمت بالله انها يعني لا هتسرح شعرها بمعنى انها ايه يعني مش هتستحمي مش هتسرح شعرها ستعلن عليك الحداد تعلن عليك الحزن وان تبقى في الشمس وان تبقى في الشمس لا تستظل من شمس حتى تراك - [00:05:59](#)

فرق لها عياش ابن ابي ربيعة قال ابر قسم امي يعني ارجع تاني ابر قسم امي ولي مال هناك اخذه. هو طبعاً كان هاجر وقد ترك ماله. لان العملية كلها عملية سرية. يعني - [00:06:22](#)

هجرة سرا وقال له سيدنا عمر ويلك ان يريدك القوم الا ليفتنوك فوالله لو قد اذى امك القمل لامتشطت يعني صحيح هو الموضوع صعب وموضوع مؤثر لكن في النهاية يعني الى اي مدى ستحمل - [00:06:42](#)

فوالله لو لو قد اذى امك القبر لامتشطت ولو اذاها حر الشمس لاستظلت يا جماعة الخير حقيقة طبعاً الانسان مركب من عقل ومن عاطفة لا شك النازحون في الحياة عقلهم اسبق اليهم من العاطفة - [00:07:03](#)

يجب ان نكون معترفين بهذا الانسان الذي تغلبه عاطفته هذه نقطة ضعف فيه انظر الفارق بين سيدنا عمر وسيدنا عياش. طب هم اللاتنين عارفين هذا الكلام يعني هم اللاتنين عارفين انه ان امه لو قد اذاها - [00:07:24](#)

القملة لامتشطت ولو اذاها حر الشمس لاستظلت لكن سيدنا عياش لم يتحمل هذه الايام لكن سيدنا عمر واجهه بهذا المنطق طيب فقال عمر رضي الله عنه وهو راوي هذه القصة قال فابى علي - [00:07:43](#)

فقلت انك لتعلم اني من اكثر قريش مالا فلك نصف مالي ولا ترجع الان هو رد على مسألة امه ثم الان يرد على مسألة ايه المال فابى علي فواضح ان المسألة ما كانت مال المسألة كانت ايه - [00:08:02](#)

كانت العاطفة عاطفته تجاه امه فقال اما وقد ابيت علي فخذ ناقتي هذه فانها ناقة نجبية ذلول للمصطلح المعاصر طالما مش موافق خد العربية بتاعتي عربية كويسة امكانياتها كويسة فان اري بك من القوم ريب - [00:08:26](#)

تنجو عليها طيب فعاد معهم فعلاً اخذ ناقة سيدنا عمر وعاد معهم. حتى اذا كانوا في الطريق قال ابو جهل يا ابن اخي هو ابن عمه قال يا ابن اخي اني قد استغلظت بعيري هذا - [00:08:50](#)

برضو بالمصطلح المعاصر ان العربية بتاعتي تعبت حصل لها مشاكل الفرامل آآ اي حاجة يعني. اني قد استخلصت بعيري هذا فلو اردفتني على بعيرك؟ قال نعم. فلما اناخ وثبوا عليه - [00:09:06](#)

ابو جهل واخوه ثم قيده واثقوه ودخلوا به الى مكة فحبس بمكة سيدنا عياش ابن ابي ربيعة فلم ينجوا من هؤلاء الثلاثة الا من سيدنا عمر رضي الله عنه فكان يقول سيدنا عمر يعني يكمل الرواية وهذه الرواية يا جماعة - [00:09:21](#)

نرى فيها عظمة الهجرة واهمية الهجرة ومركزية الهجرة قال عمر فكنا نقول في شأنهم ان الله لا يقبل منهم صرفاً ولا عدلاً ولا توبة قوم عرفوا الله يرجعون الى المشركين - [00:09:47](#)

وكان هذا قولهم لانفسهم. وهم ايضا الذين لم يخرجوا كانوا يرون ان هذا ذنب لا يقبل الله منه التوبة حتى هاجر النبي صلى الله عليه

وسلم ثم نزل فينا وفيما كنا نقول ويقولون لانفسهم نزل قول الله تعالى - [00:10:07](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم

واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا - [00:10:30](#)

تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون قال عمر فلما نزلت كتبته في رقعة ثم

بعثت بها الى هشام بن العاص - [00:10:46](#)

يقول هشام فلما جاءتني صرت اصوب النظر فيها ولا افهمها واصعد النظر فيها ولا افهمها وقلت اي رب فهمنيها فالفهمني الله انها نزلت

فينا وفيما كنا نقول في انفسنا من هؤلاء النفر الذين بقوا في مكة - [00:11:05](#)

وافتتنوا قال فركبت راحلتي فلحقت برسول الله صلى الله عليه طبعاً اول ما نستفيده من هذه الحكاية ايه صحبة الصالحة اول ما

نستفيده من هذه الحكاية الصلبة الصالحة الصالحة يا جماعة الخير امر فارق في حياة الانسان - [00:11:30](#)

حقيقة ويعني قل لي من صاحبك اقل لك من انت؟ هذه قاعدة سائرة ان القرين الى المقارن ينسب انت انظر هنا سيدنا عمرو ابن

العاص متفقون معا على الخروج ثم سيدنا عمرو عرض عليه نصف ما له - [00:11:56](#)

واخلص له النصيحة ثم تخلص له عن ناقته ثم ارسل الى صاحبه القديم الاية حين نزلت في شأنه لعله يحفظه. يعني تخيل نقول نتخيل

معك ان سيدنا عمر لو لم يكن موجودا في هذه القصة - [00:12:17](#)

ما الذي ماذا كان يكون مصير عياش ابن ابي ربيعة وهشام ابن العاص فحقيقة وخصوصا يا جماعة الخير في هذا الزمن الذي نحن

فيه لا يكاد انسان يثبت على ايمانه ويستطيع الثبات على ايمانه لو لم تكن له صحبة صالحة - [00:12:35](#)

المباريات الان كثيرة وآآ يعني ابواب الشهوات وابواب الشبهات وحتى مشغلة الدنيا حتى بعيدا عن الشهوات والشبهات مجرد

الاهتمامات يعني الانسان اذا عاش بين اناس يهتمون بالمال فانه سيهتم بالمال بالطبع - [00:12:54](#)

يهتمون بالشهرة يهتمون حتى بالملذات وهكذا. فمسألة الصلبة هذه مسألة فارقة في حياة الانسان لكن ما يهمنا الان ونحن نتكلم في

سياق السيرة النبوية هو اهمية هذه الهجرة التي كان الصحابة - [00:13:14](#)

يرون ان الذي تخلف عنها او نکص عنها او تراخى فيها هو من المفتونين ممن لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا توبة لانه حقيقة يا

جماعة الخير وكما سنأتي ونذكر ان شاء الله - [00:13:32](#)

بعد قيام الدولة الاسلامية صارت الهجرة فرضا على المسلمين من سائر القبائل صارت الهجرة فرضا على المسلمين. متى لم تعد فرضا

لما فتحت مكة بعد ذلك ساعة اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - [00:13:49](#)

ولكن جهاد ونية واذا استنفرتهم يعني الى الجهاد فانفروا لكن في هذه الفترة كان لابد كانت الدولة الاسلامية مع شدة الظروف التي

حكيها في المجالس الماضية كانت تحتاج الى كل طاقة بشرية. وحقيقة الامر انه الطاقة البشرية هي اهم الطاقات - [00:14:08](#)

الطاقة البشرية هي اهم من الموارد واهم من الكنوز واهم من الاموال الطاقة البشرية هي الاصل. كل هذا مهم لكن الطاقة البشرية هي

الاصل وانتم ترون ربما توجد الدول التي فيها يعني اموال وفيها نفط وفيها معادن ولكن ليس فيها بشر. ما الذي يحصل - [00:14:29](#)

تكون داخلية تحت نفوذ القوى الكبرى لا تستطيع ان تستقل بنفسها ولذلك لا تكاد تجد انسانا تهمة نهضة بلده الا وهو مهتم بان يكثر

الاولاد وتكثر نسب المواليد في هذه البلد - [00:14:47](#)

الدول التي تريد النهضة حكامها يعني سلطتها يحفز الناس على الانجاب اذا رأيت من يحاول ان يكبح الناس عن الانجاب اما انه مغفل

واما انه خائن. يعني اما الى انه جاهل واما انه خائن - [00:15:09](#)

تمام ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الودود الولود فاني مباه بكم الانبياء يوم القيامة طيب فلذلك مركزية الهجرة تبدو لنا

في هذه القصة من من حرص من حرص الصحابة عليها ومن نظرتهم الى من لم يهاجر ومن - [00:15:30](#)

حرص سيدنا عمر على الا يعود الذين هاجروا الى آآ بلدهم مرة اخرى طيب وطبعاً يعني لابد ان نتذكر ايضا ان الصحابة بشر واحيانا

بعضهم قد تغلبه نفسه في مواطن. والصحابي ليس معصوما - [00:15:48](#)

طبعاً آآ يعني نحن الصحابة كلهم هم السادة السابقون السابقون. لكن ايضاً الصحابة على مراتب ودرجات يعني انت ترى في قصة عائشة ابن ابي ربيعة الفارق مسلاً بينه وبين قصص سيدنا ابو سلمة - [00:16:07](#)

وسيدنا ابو سلمة حبست عنه زوجته وخلع كتف ولده ما لم يتردد لم يفكر حتى وانما استكمل طريق هجرته تمام؟ لكن هنا لما دخلت العاطفة سيدنا عياش ابن ابي ربيعة اثر ان يرجع وكان في ذلك خسارة له لانه طبعاً حرم من النبي صلى الله عليه - [00:16:23](#)

وسلم سنين ويجب ان نقول ايضاً بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو للمحبوسين في مكة مما ورد عنه في الحديث الصحيح انه كان يقول اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام سلمة بن هشام ايضاً - [00:16:46](#)

اخي عياش واخي ابي جهل سلمة ابن هشام ابن المغيرة والوليد ابن الوليد لان الوليد اسر في معركة بدر ثم افتداه اخوه خالد ابن الوليد ثم حبسه فكان من جملة المحبوسين على الاسلام في مكة. فالقصد انه حتى النبي وهو في المدينة وهو منشغل - [00:17:04](#)

باقامة الدولة وتأسيس الدولة والعلاقات الداخلية والعلاقات الخارجية وسائر هذه الامور كان يتذكر هؤلاء الاسرى الذين حبسوا في مكة تمام؟ طيب صلوا على النبي طيب الان نحن ذكرنا قصة ام سلمة ابو سلمة ذكرنا قصة صهيب ذكرنا قصة عياش بن ابي ربيعة. السؤال - [00:17:25](#)

لماذا كانت قريش يعني ترى في هجرة المهاجرين خطراً عليها نعم لان المسلمين هناك سيقومون دولة وقلنا ان اشد شيء على الباطل ان تقوم للحق دولة اشد شيء على الباطل ان تقوم للحق دولة - [00:17:51](#)

يعني الحق قوي في نفسه. وانتم ترون كيف ان قريشا ازعجها وافزعها ان يوجد مسلمون في قريش تحت سلطتها تحت قهرها تحت حكمها فكيف لو ان هؤلاء قد صارت لهم دولة؟ كيف تكون قوتهم - [00:18:12](#)

الدولة تزيد اهل الحق قوة الى قوتهم. امر امر كبير امر رهيب ولكم ان تتذكروا ان ان قريشا ارادت ان تستعيد المهاجرين الى الحبشة مع انه المهاجرين هناك ما كان عندهم امل في اقامة دولة - [00:18:32](#)

يعني الحبشة وضع الحبشة وضع تسود فيه الديانة النصرانية فيه امبراطور مستقر النجاشي فغاية ما كان يرجوه المسلمون الذين هاجروا ان يفروا بدينهم الامن فقط طيب تصور معي انه الدولة - [00:18:52](#)

التي لم تستطع التي لم تستطع ان تكبح هجرة الناس الى الحبشة الفارين بدينهم فارسلت مبعوث خاص وارسلت سفارة خاصة لكي يؤتى بهؤلاء الفارين بدينهم تخيل كيف تفعل اذا كانت هذه الهجرة هي هجرة اقامة دولة واقامة سلطة والتجاء الى قوم قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الحرب - [00:19:08](#)

تكريم بيعة العقبة الثانية شيء خطير شيء كبير وشيء لا يمكن ان تطيقه الجاهلية. الجاهلية لا تطيق وجود الحق في نفسه فكيف اذا قامت للحق دولة؟ امر ثالث يا جماعة الخير - [00:19:38](#)

وهذا ايضاً يجب ان تتأملوه جيداً الاسلام الاسلام ليس مجرد مذهب روحي الاسلام بديل حضاري يعني ايه يعني بقول لكم آآ بعض الباحثين الغربيين كان يقول لماذا اوروبا يمكن ان تتسامح مع البوذية ومع الكونفسيوسية. ومع المذاهب الروحية ولا تتسامح مع الاسلام. ليه - [00:19:56](#)

لانه البوذية والكونفسيوسية والطاوية واي وسائر هذه المذاهب الروحية امر يستطيع ان يمارسه الانسان الغربي بعد عودته من العمل يطفئ به اشواقه الروحية لكن الاسلام بديل الاسلام نظام الاسلام منهج حياة - [00:20:32](#)

فهو يمثل نقيدا للحضارة الغربية ليس كالبوذية ليس كالكونفسيوسية ولذلك ذكرت هذا واكرره الان مستشرق مهم هاملتون جيب. هاملتون جيب هذا كتب كتاباً منذ مائة سنة اسمه وجهة الاسلام في مقدمته - [00:20:55](#)

دي صفحة تسعة لو لم تخني الذاكرة يقول الاسلام ليس ديناً. الاسلام نظام فلا يمكن ان نصف الاسلام وصفا حسناً اذا قلنا انه يقابل المسيحية بل يقابل الغرب ولا يمكن ان يكون وصفاً حسناً لو قلنا ان الاسلام - [00:21:19](#)

يقابل الكونفسيوسية لأ الاسلام يقابل الصين يعني الاسلام ليس مجرد مبادئ روحية ليس مجرد شعارات هائمة ليس مجرد طقوس

وشعائر الاسلام ايه نظام حضارة بديلة نعم ينشئ نظاما يعني المسلم لا يستطيع ان يعيش في ظل الجاهلية. لا يستطيع ان يعيش في ظل نظام غير اسلامي - [00:21:45](#)

طالما انه مسلم سيسعى دائما الى نشر الاسلام والى تبديل هذا النظام الذي هو فيه. بطبيعته فيعني ولذلك يا جماعة الخير الاسلامي الان مطارده لانه يعني ايام ايام الشيوعية والاتحاد السوفيتي الاسلام كان يمثل بديلا - [00:22:13](#)

بديل عن المادية الشيوعية بديل عن هذه الاشتراكية كما انه الان يمثل بديلا للغرب بديل عن العلماني عن الليبرالي عن الرأسمالية كل هذه المبادئ لا يستطيع المسلم ان يكون مسلما وعلمانيا - [00:22:31](#)

او ان يكون مسلما وليبراليا او ان يكون مسلما ورأسماليا او اشتراكيا او شيوعيا لا يمكن هذه انظمة مختلفة بل متناقضة لا يجتمعان في قلب رجل واحد ولذلك حتى بدون ان ادخل معكم في التاريخ. انتم ترون انه اي محاولة - [00:22:46](#)

لاقامة دولة اسلامية بل لاقامة دولة تتسامح مع الاسلام تواجه بكل العنف يعني هذا الموضوع يا جماعة مات فيه زعماء وقادة الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه ده مات فيه زعماء وقادة يعني حتى هنا في تركيا - [00:23:11](#)

من عدنان مندريس تربط اوزال نجم الدين اربكان حبس. والانقلاب الذي حصل اخيرا على اردوغان في الفين وستاشر طيب في مصر مرسي طيب في الجزائر اول التسعينات الجبهة الاسلامية للانقاذ حصل الانقلاب عليها. طيب كل الحروب التي تجري حول على حماس في غزة من اجل ايه - [00:23:30](#)

هذه البذرة والارض التي يمكن ان تقام فيها دولة اسلامية اغتيال الجنرال ضياء الحق في باكستان الامثلة كثيرة لكن الخلاصة انه هذا العالم المعاصر لا يمكن ان يسمح بقيام دولة اسلامية. يعني الدولة الاسلامية لابد انها تقوم بعد - [00:23:51](#)

ده كثير من الكفاح والعنف والتصلب والثبات وبعد جهاد طويل حتى اه لعلكم يعني كثيرون سمعتم عن كتاب وائل حلاق وائل حلاق نعتبره مستشرقاً وطبعاً يدرس الجامعة الامريكية واصله فلسطيني وهو مسيحي - [00:24:11](#)

كتابه المشهور الدولة المستحيلة يقصد به انه العالم يعني اهو ذكر هذا صراحة من ضمن يعني ما يقصده بالدولة المستحيلة انه العالم الان لن لن يسمح بقيام دولة اسلامية لانها دولة تخالف اسس - [00:24:32](#)

النظام العالمي الموجود وتناقضه فبقدر ما ان الدولة ضرورية للدين كما ذكرنا في المجلس الماضي بقدر ما ان هذا النظام العالمي وهذا النظام الجاهلي بشكل عام يعني يستमित لئلا تقوم للمسلمين دولة - [00:24:49](#)

وهذه مسألة يعني ان لم نتعلمها بالنظر وان لم نتعلمها من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب نتعلمها من التاريخ القريب المعاصر الذي نحن فيه يعني نحن هنا الان موجودين في تركيا. مجتمع من اللاجئين - [00:25:15](#)

حقيقة لو لو تأملنا وتدبرنا لوجدنا انه هذا المجتمع من اللاجئين هو ناتج عن محاولات فاشلة لاقامة دولة اسلامية يعني الغربيين لم يكن عندهم اي مانع ان تبادى الشام تباد سوريا - [00:25:30](#)

ويقتل مليون ويجرح يعني عشرة مليون وتباد نص البلد طالما انه لم يجد البديل المناسب مكان بشار الاسد بشار الاسد طالما هيجي بعده اسلامي لا خلي بشار الاسد موجود ولو كان - [00:25:47](#)

يعني ولو كان الثمن هو اباداة وافناء هذا الشعب وتدمير هذه البلد الغربيون حقيقة يا جماعة الخير ضحوا باموالهم وضحوا بجنودهم ونزلوا البنا بجيوشهم لكي يحولوا دون ان دولة اسلامية في بلادنا - [00:26:03](#)

طيب الان حين نقول ان الاسلام بديل مكة كيف كانت ترى الاسلام قريش في مكة؟ كيف كانت ترى الاسلام كانت تراه المههد والبديل للدين الذي هي تقوم عليه الان جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

بدين جديد هذا الدين يزاحم الزعامة الدينية لقريش بل ويزاحمهم على بيت الله الحرام طبعاً سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من نسل ابراهيم هم القرشيون جميعاً من نسل ابراهيم - [00:26:47](#)

تمام؟ فهناك منافسة على الدين الذي قريش الان تتولى زعامته وبتولي هذه الزعامة وانها سادنة البيت فهذا الدين الذي يخرج به محمد صلى الله عليه وسلم يمثل تهديدا لنفوذه الديني لنفوذه الروحي - [00:27:05](#)

فضلا عن التهديد لوضعها الاقتصادي لان كل هذا يعني النفوذ الديني والروحي يا جماعة الخير ما هو بينقلب في النهاية الى مكاسب ايضا اقتصادية وينقلب الى نفوذ سياسي وقالوا ان نتبع الهدى معك - [00:27:28](#)

تخطف من ارضا وتخطف من ارضا انت طبعا حتى لو ان هذا البيت يعني عايز اقول لكم ايه لو ان لو ان البيت الحرام يعني لو اعتبرنا ان البيت الحرام السلطة القائمة عليه تراه مجرد مزار سياحي فقط فقط - [00:27:44](#)

الا يكون من مصلحتها ان يبقى هذا المزار السياحي يجتذب اكبر عدد من الناس لكي تزيد ثرواتهم واموالهم حتى لو ان القائمون على هذا البيت لا يؤمنون اصلا بهذا الدين. فكيف وقد نشأ حول البيت - [00:28:09](#)

فوق هذه الزعامة الدينية ونفوذ الروح تجارة لعبادة الاصنام وتجارة يتبادل فيها الناس المواسم آآ بضائع القبائل وآآ ما جلبوه من مضاربهم وما يشترونه من آآ بضائع الشام وبضائع اليمن - [00:28:25](#)

وكل هذا كان تهديدا. يعني انت اذا نظرت اليها من المنظور الديني وجدت اقامة دولة اسلامية تهديد على المستوى الديني حتى على المستوى الاقتصادي والتجاري تهديد. حتى على المستوى السياسي - [00:28:46](#)

تهديد طيب كيف ان كانت هذه الدولة ستقوم على طريق التجارة الى الشام الوضع ايه الوضع لا يحتمل تمام فكان لابد من التفكير في كيف يمنع هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:00](#)

من اقامة هذه الدولة طيب هنا فكرت قريش في اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم تذكرون يا جماعة الخير كنت ذكرت لكم في يعني مجلس ماضي لا اذكر يعني رقمه الان - [00:29:22](#)

اه ذكرت لكم انه اه المؤسسة البحثية الامريكية المشهورة مؤسسة راند كانت اصدرت تقريرا عنوانه كيف تنتهي الحركات الارهابية عمل احصائية الحركات المتمردة الحركات التي هذه الحركات ماذا كان مصائرهما؟ فقلنا النتيجة التي وصلوا اليها انه - [00:29:43](#)

ثلاثة واربعين في المية منها انتهى بعد استيعابه في النظام السياسي ده يعتبر يعني من جهة يعتبر نصر لهذه الحركة. انها فرضت نفسها دخلت في الدولة ومن جهة اخرى يعتبر هزيمة للنظام الذي كان قائما انه خلاص هذه - [00:30:06](#)

لكن هي حين اندمجت بالنظام السياسي وحين دخلت فيه توقف ايه؟ توقفت مهمتها الرسالية والنضالية والكفاحية ثلاثة واربعين في المية طيب رقم اثنين المصير الثاني اربعين في المية انتهت الانكشاف الامني - [00:30:28](#)

والوصول الى القادة والزعماء المهمين واغتيالهم اغتيال القادة والزعماء والشخصيات المهمة يؤدي بالحركات عادة الى الانهيار الانقسام الضعف الذبول ثلاثة واربعين في المية بينتهوا بعد استيعابهم في العملية السياسية واربعين في المية بينتهوا ايه - [00:30:52](#)

اه باغتيال القادة سبعة في المية فقط بينتهوا بالانتصار العسكري فقط سبعة في المية عشرة في المية يعني بينتهوا بشكل ايه معقد كده في تنازلات متبادلة المهم او يعني يحققوا اهدافهم بينتصروا انتصارا كاملا - [00:31:16](#)

هذا التقرير يقول ملحوظة مهمة يقول انه الحركات العقائدية غالبا ما تفشل معها الطريقة الاولى اللي هي طريقة الاستيعاب في النظام السياسي الناس اللي عندهم رسالة عندهم دين عندهم عقيدة - [00:31:34](#)

الجماعة دول ايه صعب استيعابهم في النظام السياسي فلذلك طبعا التقرير مكتوب للامريكان ومكتوب علشان الاسلاميين فلذلك كان كانت التوصية الاخيرة بتاعة التقرير يعني هو محاولة الايه؟ العمل الامني لانكشاف الشخصيات المهمة والقدرة على - [00:31:50](#)

اغتياله وانا ذكرت واكرر لا تسمعوا لمن يقول لكم اذا مات منا سيد قام سيد لا لا لا لا ماذا يحدث احيانا؟ لكن حقيقة القائد الذي يذهب لا يعوض - [00:32:10](#)

والقيادات بشكل عام شخصيات نادرة قيادات شخصيات نادرة وكثيرا ما انهارت دول بانهيار مؤسسيها وبانهيار رجالها الكبار وذكرت لكم ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما انه كان يربي صحابته على هذه الصلابة اليمانية التي تمنع من استيعابهم - [00:32:26](#)

وتمنع من انكسارهم امام المغريات والشهوات بقدر ما انه ايضا كان في يعني منتبها لهذه المسألة الامنية فكان طوال الفترة المكية في

حماية قومه بني هاشم وبعد الفترة المدنية كانت للنبي صلى الله عليه وسلم حراسة دائمة - [00:32:51](#)

كانت له حراسة دائمة حتى نزل قول الله تعالى والله يعصمك من الناس فصرف الحراسة فهذان امران ضروريان لكل حركة تحرر الصلاة الايمانية التي تمنع من وقوعها في المغريات والشهوات - [00:33:10](#)

وكذلك الحس الامني والحماية القوية حول القيادات والكفاءات كلاهما لا غنى عنهما لحركات التحرر وحركات الكفاح وحركات الجهاد والذين يريدون ان يقيموا دولة خصوصا يعني الفكرة الاسلامية والرسالة الاسلامية واضح يا جماعة الخير - [00:33:31](#)

طيب فهنا ذهب قريش الى اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ووقعت الحادثة المشهورة وهي حادثة دار الندوة حادثة دار الندوة هي حادثة صحيحة لا شك فيها لان القرآن الكريم اورد خلاصتها - [00:33:54](#)

القرآن الكريم تحدث عنها في قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يثبتوك يعني ايه يسجنوك نعم يعني بالمصطلح المعاصر يسجنوك ليثبتوا كأو يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - [00:34:13](#)

هنا اه حقيقة عند قوله ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين شهيد سيد قطب له كلام جميل ارجعوا اليه في الظلال كان يقول ويمكرون ويمكر الله انها صورة ساخرة وهي ايضا سورة مفزعة - [00:34:37](#)

فاين هؤلاء البشر الضعاف المساكين المهazيل من قدرة الله تبارك وتعالى من هذه القوة القادرة القاهرة. اين هؤلاء من الله الذي هو غالب على امره وهو قادر على كل شيء - [00:35:00](#)

فعلا لما تنظر الى الاية ويمكرون ويمكروا ويمكر الله جزاكم الله خير المسألة مأساوية جدا. ولذلك يا جماعة الخير حقا من الخطر الشديد على الانسان ان يجعل نفسه في جانب - [00:35:19](#)

والله في جانب اخر ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون الذي يقف امام الاسلام حقيقة يقف امام القدر - [00:35:39](#)

يقف امام التاريخ يقف امام هذه القدرة العلوية الجبارة امام الله تبارك وتعالى فيعني فليحذر الانسان ليحذر حقيقة والله الانسان احيانا يشفق على اهل الباطل هؤلاء من اول حكامهم للعاملين في اجهزة الامن والمخابرات والشرطة الى - [00:36:03](#)

يعني الى امين الشرطة والى الخفير والى الاشياء يعني هؤلاء قوم يعني بارزوا الله بالعداوة فاين تذهبون؟ فاين تذهبون فاين تذهبون شيء عظيم جدا ان يعني يبلغ غرور الانسان - [00:36:27](#)

انه يصور له قدرته على ان يواجه الله تبارك وتعالى وكثير من هؤلاء الذين يبارزون الله بالعداوة يعرفون في قرارة انفسهم انهم على ضلالة قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - [00:36:50](#)

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم يعني انا اذكر نفسي واذكركم واذكر سائر من يسمعي يا جماعة من الخطر الشديد جدا ان يجعل الله ان يجعل الانسان نفسه في جهة والله في جهة اخرى - [00:37:13](#)

شيء عظيم انه في النهاية الدنيا ايام ايام طيب دار الندوة ذكرت لكم ان محتوى ما جرى فيها محتوى صحيح ثابت بالقرآن الكريم وان الحلول التي طرحت في دار الندوة هي السجن وهي النفي وهي - [00:37:34](#)

القتل طيب ولكن الرواية المشهورة الواردة في كتب السيرة الرواية التي التي تحكي دار الندوة هذه رواية على شهرتها فيها ضعف تمام وهذه الرواية تقول الاتي نحكي لكم الرواية ثم نعلق على ايه بعض الملاحظات - [00:37:59](#)

ادنى قريشا لما رأت ان المسلمين قد صاروا يهاجرون باموالهم وباولادهم وصاروا يتفتلون منها وصار لهم دار منعة في المدينة عرفوا انهم يعني ائتمروا وعرفوا ان هذه الهجرة ليست كهجرة - [00:38:22](#)

الحبشة فائتمروا في دار الندوة وممن حضر هذا الاجتماع سادة قريش يعني نعتبره اجتماع قمة طارئ نعتبره اجتماع عاجل. يعني في النهاية الرؤوس الكبيرة كلها كانت موجودة ما يهمني التركيز عليه هنا - [00:38:43](#)

هو انه من بين من حضروا من بين من حضروا بنو عبد شمس بن عبد مناف منهم عتبة ابن ربيعة ومنهم اخوه شيبه بن ربيعة ومنهم ابو سفيان صخر بن صخر بن حرب بن امية - [00:39:01](#)

هؤلاء هؤلاء القادة الثلاثة لبني عبد شمس ابن عبد مناف تمام يلتقوا مع النبي في من في عبدمناف يعني نحن ذكرنا هذا نذكركم به محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله - [00:39:17](#)

ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عبد مناف تمام؟ ابن قصي ابن كعب. قصي هذا مؤسس قريش كما قلنا طيب عبد مناف الان وذكرنا هذا في المجلس الذي تكلمنا فيه عن الحصار حصار الشعب - [00:39:36](#)

وقلنا ان الذين دخلوا في الشعب كانوا فرعين من عبد مناف بني هاشم وبني المطلب وان ابا طالب اراد ويعني انشد شعرا يحاول فيه اجتذاب الفراعين الآخرين اللي هم بني عبدشمس وبني نوفل - [00:39:54](#)

وذكرنا قصيدته جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا عقوبة شر عاجل غير اجله. القصيدة اللامية المشهورة. تمام طيب الان موجود معنا في هذا المجلس من بني عبد شمس عتبة بن ربيعة هشام بن ربيعة ابو سفيان. موجود معنا من بني نوفل بن عبدالمنا - [00:40:15](#)

وعيمة ابن عدي اخو المطعم ابن عدي اللي هو الذي يعني اه اجار النبي صلى الله عليه وسلم وابن المطعم اللي هو جبير ابن مطعم تمام وموجود بعد هذا طبعا اه رؤوس بني مخزوم ابو جهل طبعا. وموجود اه اه الحجاج وابناء منبه الزعماء الكبار - [00:40:37](#)

طيب تقول الرواية بانه وتمثل لهم ابليس في صورة شيخ نجدي تمثل لهم ابليس في صورة شيخ نجدي رأوه واقفا قالوا من الشيخ؟ قال رجل من نجد شيخ من نجد جئت آآ قد علمت بما تأتمرون به وجئت - [00:40:59](#)

آآ وجئت معكم فيه ولعلكم لا تعدمون منه رأيا جلسوا طيب قال صفوان ابن امية آآ نسبته نسجه يعني فقال الشيخ النجدي اللي هو مين ابليس قال ليس هذا برأبي - [00:41:21](#)

فانكم ان اثبتتموه فلا تأمنون ان يأتي اصحابه فيعدون عليكم فيكسروا بابه وينتزعونه من بينكم. يبقى احنا ايه ما فعلنا شيئا انظروا رأيا اخر طيب فقال احدهم اه نخرجه فانا لا ندري باي البلاد حل ولا ماذا فعل - [00:41:40](#)

قال الشيخ انكم لتعرفون حلاوة لسانه وسلطانه على العرب ولعلكم لا تأمنون ان يصير له بينهم اصحاب يبقى ما عملناش حاجة يعني الذي نقتعه هو الذي نفر منه فقال ابو جهل - [00:42:06](#)

والله لقد والله ان عندي رأيا ما اراكم قد وقعتم عليه قد فرق لي فيه رأي ما اراكم وقعتم علي ما هو قال ان نأخذ من كل قبيلة رجلا جلدا - [00:42:26](#)

ونضع في يد كل واحد منهم سيفا صارما ثم يضربوا محمدا ضربة رجل واحد فيقتلونه فيتفرق دمه بين القبائل فلا يقدر بنو عبد مناف على ان يقاتل العرب كافة فرضوا منا بالدية - [00:42:43](#)

فوديناه لهم وقال الشيخ اللي هو مين لله در الفتى هذا هو الرأي تمام فانتم عارفين كما يقال ابليس يتعلم منه وهذا يا جماعة الخير اصله ثابت في قول الله تعالى - [00:43:12](#)

آآ شياطين شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا طيب من هذه الرواية على هذا التفصيل فيها ثلاث ملاحظات تمام انا اؤكد انه محتوى الحكاية صحيح لانها ثابتة بالقرآن لكن هذه التفصيلات فيها مشكلات - [00:43:38](#)

الملاحظات الثلاثة ايه هي هذه ملاحظات علمية يعني لا نطيل فيها لانه مجلسنا هنا ليس مجلسا في تحرير المسائل علميا الملاحظة الاولى انه هذه الرواية على شهرتها وتردها في كتب السيرة - [00:44:04](#)

ليس لها اسناد صحيح متصل طبعا هي واردة عن غير طريق لكن ما فيش طريق منها صحيح اصلها عند ابني آآ اسحاق وابن اسحاق لم يسمي شيخه قال حدثني من لا اتهم - [00:44:18](#)

عن ابن ابي نجيح يعني غم شيخه وحيث ان الاسناد فيه حد ما نعرفوش فالمحدثين ايه يتركونه وبقية الاسانيد اما فيها الواقدي والواقدي متروك كما ذكرنا واما انها مرسلة يعني رواها الزهري مرسلًا والزهري حافظ لم يدرك. الصحابة يعني الخلاصة انه ليس -

[00:44:34](#)

طبعا هي الرؤية من رواية ابن عباس. لكن الخلاصة انه ليس لهذه الرواية ايه طريق صحيح الامر الثاني هو حضور ابليس فيها. هو طبعا هل يتمثل الشيطان بشرا؟ نعم يمكن. يجوز - [00:44:57](#)

لكن المسائل الغيبية هذه يا جماعة وان كانت ممكنة عقلا لكن لا تقبل الا بنقل صريح يعني بنقل صحيح تمام؟ يعني لا نجرؤ على ان نثبت شيئا من هذه الغيبيات الا ان ثبتت - [00:45:13](#)

بطريق صحيح حيس انه ما فيش طريق صحيح فلذلك تجدون العلماء الذين يرفضونها على نوعين. الناس اللي عندهم نزعة نقدية عالية يعني نزعة عقلانية الشيخ الغزالي مسلا آآ الشيخ صادق عرجون وبقية - [00:45:30](#)

المشايع اللي هم ايه يعني آآ ينقضون هذه الروايات ولا يتقبلون ما يكون فيها من مبالغات او مجازفات او المشايخ المتشددون في آآ علم الحديث وفي منهجية الحديث. طالما الرواية لم تصح - [00:45:46](#)

فلا تذكر وهناك ملاحظة ثالثة انا لا اذكر اني اطلعت عليها قبل ذلك ولكن يعني بدأت لي ان كانت صوابا فمن الله وان كانت خطأ فمن نفسي وهو يعني هذه ايضا مما تضعف الرواية وهو قول ابي جهل - [00:46:02](#)

فلا يقدر بنو عبد مناف على ان يحاربوا قريشا طيب ما هو بنو عبد مناف موجودين الجلسة يعني لو كان لو كان الامر يعني الاصح ان يقال في مثل هذا المجلس - [00:46:20](#)

فلا يستطيع بنو هاشم لكن لا يقال لا يستطيع بنو عبد مناف ورؤوس بني عبد مناف معه في الجلسة هذا ايضا مما يعني يطرح ملاحظة اخرى على الرواية في آآ في ثبوتها. لكن الخلاصة - [00:46:38](#)

ان قريشا اتفقت على قتل النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه اخر يعني اخر الايه اخر الوسائل التي تملكها قريش لمحاولة منع اقامة دولة اسلامية باغتيال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:56](#)

وبالمناسبة آآ يعني اساليب الباطل هي هي آآ اذكر الان مثلا آآ لعلمكم قرأتم او كثير منكم سمع عن كتاب الاغتيال الاقتصادي للامام كتاب مشهور شهر اشتهر يعني صدر ربما من عشر سنوات الان او اكثر - [00:47:14](#)

هذا رجل اقتصادي كان يعمل في شركات آآ مالية كبرى تقرض الدول الضعيفة لكنها تقرضهم كجزء من المنظومة العالمية بحيس ان الدولة تظل متعثرة في الديون وبهذا الشكل تبقى تحت السيطرة. فهذا الرجل يقول انا ادركت بعد تجربتي - [00:47:32](#)

انه امريكا عندها ثلاث وسائل للقضاء على الدول التي تحاول الاستقلال الوسيلة الاولى هي وسيلة الانقلابات العسكرية. يعني الان هو مهمته كرجل اقتصادي ان يوقع هذه الدولة في الديون الدولة تظل تتعثر في الديون - [00:47:53](#)

وطبعا هذا المعنى لابد له من ان يكون رئيس هذه الدولة شخص فاسد الشخص الوطني الناجح لا لا يرضى بهذا الامر هو لازم يكون فاسد لان هو هيتمتع هو واهله وحاشيته وطبقته - [00:48:17](#)

بهذه الاموال فهو سينضم الى النخبة العالمية. مين اللي هيدفع التمن الشعب والدولة فهذه مهمته هو ان يقدم يعني دراسات الجدوى الاقتصادية التي تقول بانه اخذ هذه الديون سيساوي القدرة على بناء هذه المشاريع. سيساوي القدرة على تسديد الديون. وهو يقول دائما كنا بنقدم يعني امور خيالية. لا يمكن ان - [00:48:35](#)

طيب الشخص اللي ما ينفعش معه هذا الموضوع الحاكم الوطني اللي هو مش بيستجيب لرغبات صندوق النقد وآآ توصيات البنك الدولي هنا لدينا ثلاث وسائل لازالت. الوسيلة الاولى للانقلابات العسكرية - [00:49:02](#)

وذكر عددا من الانقلابات العسكرية التي نفذتها المخابرات الامريكية طبعا في امريكا اللاتينية لانه هذه كانت ساحة عمله طيب فان لم تستطع يعني كان الرئيس قابضا على ازمة الجيش وعلى ازمة الاجهزة الامنية وما حدش عارف يعمل عليه انقلاب عسكري - [00:49:20](#)

الاغتيال طيب ان كان الرئيس يقظ جدا وفريقه الامني مخلص وآآ ولم يستطيعوا اغتياله الاحتلال يعني لانه خروج اي دولة عن سياق النظام العالمي هذا يهدد بنية النظام العالمي نفسه - [00:49:36](#)

فهنا اه نجد ان قريشا تذهب الى الاغتيال ولما تقوم الدولة ستذهب الى الاحتلال المواجهات التي ستكون ذروتها في غزوة الاحزاب تمام طيب فهذه رواية دار الندوة. ايضا رواية آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني انهم اجتمعوا واحاطوا آآ بداره - [00:49:58](#)

في تلك الليلة وانه نصر التراب على رؤوسهم وهو يتلو واجعلنا من بين ايديهم سدا. ايضا هذه رواية ضعيفة لم تثبت ايضا بطريق

صحيح تمام ما الذي ثبت بطريق صحيح؟ الذي ثبت بطريق صحيح هو - [00:50:25](#)

وبالمرة يعني ايضا رواية العنكبوت والحمامة ايضا رواية ضعيفة الذي ثبت بطريق صحيح هو اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة في عملية الهجرة وفي التخطيط لها وهذه الرواية جاءتنا يا جماعة الخير من - [00:50:41](#)

اربعة من الصحابة بشكل اساسي يعني الرواية الصحيحة طبعا اولاً جاءتنا عن السيدة عائشة رضي الله عنها طبعا السيدة عائشة دي يعني نقول ايه؟ اول مؤرخة في الاسلام مثلاً آآ يعني - [00:51:02](#)

السيدة عائشة دي اصلها شاهد عيان في اهم موقع في الاسلام يعني هي كانت بين رجلين زوجها النبي صلى الله عليه وسلم وابوها صاحبه الاول يعني هي قاعدة في غرفة العمليات. هي قاعدة في قصر الرئاسة يعني - [00:51:17](#)

قصدي اقول الرواء وايه وترى من النبي ومن ابي بكر ما لا يراه الناس السيدة عائشة دي اهم راوية واهم مؤرخة في سيرة الاسلام لانه موقعها موقع لا يصل اليه احد - [00:51:35](#)

فطبعا السيدة عائشة روت حديث الهجرة لانها كانت في ذلك الوقت شاهد عيان وكانت في بيت ابيها ابي بكر رضي الله عنه طيب ورواها لنا كذلك سيدنا البراء بن عازب البراء بن عازب انصاري عن ابيه - [00:51:51](#)

وابوه هذا اخذها من ابي بكر رضي الله عنه يروي سيدنا البراء انه سيدنا ابو بكر كان يشتري رحلاً للناقة من عازب فلما اشتراها منه قال ارسل ولدك يحملها علي؟ المهم فهو خرج البراء بن عازب يحمل - [00:52:09](#)

الرحل وخرج عازب لكي يأخذ المال وهم ماشيين في الطريق قال حدثني يا ابا بكر عن اليوم الذي هاجرت فيه مع النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى احنا برضو الرواية منتهاها الى ابي بكر - [00:52:28](#)

وابو بكر يعني جزء وطرف من الموضوع وكذلك تروى عن سيدنا انس ابن مالك وانس ابن مالك هو خادم النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل من الانصار وبرضو يعني - [00:52:40](#)

اذا كانت السيدة عائشة يعني رقم واحد في الاطلاع على النبي صلى الله عليه وسلم فخدموا النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الصقوا الناس به فالرواية رواية الهجرة ايضا وردت عن - [00:52:56](#)

سيدنا انس رضي الله عنه طيب ما ما خلاصة ما جاء في هذه الرواية اه انا نسيت برضو اقول انه اه الراوي الرابع. الراوي الرابع ازنكم تتوقعوه. الذي روى الهجرة من - [00:53:07](#)

ها علي لم لم يروي رواية الهجرة لا ابو هريرة اسلم فيما بعد هاي يا جماعة ده واحد مشهور ايوة يا سراقه. تمام سراقه ايضا روى حديث الهجرة لانه شاهد عيان ايضا على مرحلة في الطريق - [00:53:25](#)

طيب ما خلاصة رواية الهجرة؟ قالت عائشة رضي الله عنها انا الان ساجع والفق يعني بين هذه الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر يتجهز للهجرة قبل المدينة - [00:53:47](#)

كما ذكرنا في المجلس الماضي انه بعض من هاجر الى الحبشة لما سمع بببيعة العقبة الثانية عاد مرة اخرى الى مكة. وتحول الى الهجرة الى المدينة تقول عائشة فتجهز ابو بكر للهجرة قبل المدينة - [00:54:01](#)

آآ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك لعل الله ان يجعل لك صاحباً طبعا آآ سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه غاية المنى - [00:54:19](#)

فامسك ابو بكر رضي الله عنه استعداد لذلك براحتين اشتراها وصار يطعمهما انتظارا لهذه اللحظة قالت عائشة حتى جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت لم يكن يأتي فيه يأتي فيه - [00:54:33](#)

في الظهيرة وطبعا الرواية التي ترويها عائشة رضي الله عنها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف بخبر قتله او يعني بخبر ائتمارهم بقتله لانه حركة النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها قدر عالي من - [00:54:51](#)

السرية وكذلك حركة البيت عند ابي بكر كان فيها قدر عال من السرعة يعني حتى السيدة عائشة تقول فجهزناهما احث جهاز. احث يعني اسرع تمام؟ وتقول مثلاً واسماء فلم تجد ما آآ يعني آآ - [00:55:13](#)

تربط به او ما تغطي به السفرة. يعني الجراب الذي وضعوا فيه اكلا وطعاما للنبي صلى الله عليه وسلم فشقت جزءا من نطاقها انت طبعاً لما تبقى يعني لما تبقى السيدة اسماء في البيت - [00:55:33](#)

واحنا عايزين مسلاً خيط فهي لا تبحث عنه وانما يعني تشق نطاقها. النطاق هو الحزام او القماش الذي يربطه على الوسط فلذلك سميت ذات النطاقين رضي الله عنها فالقصد يعني انه حركة النبي وحركة بيت ابي بكر تدل على السرعة - [00:55:47](#)

طيب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخرج من عندك قال لابي بكر اخرج من عندك قال بابي انت بابي انت وامي يا رسول الله انما هم اهلك حتى مش اهلي - [00:56:11](#)

انما هم اهلك يعني يعني بالمصطلح المعاصر الدنيا امان يعني ما ما فيش شيء. قال فانه قد اذن لي بالهجرة قال الصحبة يا رسول الله؟ قال الصحبة هنا بدأت حركة - [00:56:24](#)

تجهيز الراحلتين واعداد الطعام ونحو ذلك طيب ابطال عملية الهجرة كالاتي النبي صلى الله عليه وسلم الوقت انتهى طيب نستكمل معكم ان شاء الله خمس دقائق ده علشان نستكمل القصة - [00:56:38](#)

طيب طيب احنا نقول ابطال الهجرة سريعاً. طبعاً ابطال الهجرة اولاً بيت ابي بكر. عائشة واسماء رضي الله عنها دول الجنود الخلفيين ثم مولى ابي بكر عامر ابن فهيرة هذا سنرى بعد ذلك ثم ابن ابي بكر عبدالله ابن ابي بكر ايضاً - [00:57:04](#)

كان له دور في التعمية على حركة النبي صلى الله عليه وسلم وفي نقل الاخبار للنبي صلى الله عليه وسلم ورجل مشرك كان من ابطال الهجرة اسمه عبدالله بن اريقط - [00:57:22](#)

هذا رجل مشرك ولكنه كان مؤتمناً كان خبيراً بالطريق وقد استأجراه ليدلهما الطريق ومع انه كان مشركاً الا انه لم تغره الجائزة ويعني ادى مهمته خير اداء وهذا من الاشياء التي يثبت الله لنا بها انه كل نظام جاهلي وكل نظام بشري - [00:57:40](#)

دائماً فيه ثغرات يمكن استثمارها تمام ثم طبعاً سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وان شاء الله تبارك وتعالى نبدأ في المجلس القادم ان قدر الله لنا البقاء واللقاء في قصة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

واقامة الدولة الاسلامية نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - [00:58:24](#)